



## الصور النمطية

أناستاسيا كيريلو

مستشارة، استشارية فورتيفيد للاتصال

### ما هي؟

الهوية الثقافية. فمن كلا المنظورين يمكن للصور النمطية أن تؤثر بشكل جوهري وغير مدرك في الحوار بين الثقافات بطرق لا تعد ولا تحصى، بما في ذلك منع المشاركين من الانخراط في الحوار بين الثقافات بشكل مطلق.

### ماذا بقي من عمل؟

يتم ايصال المعرفة من جيل إلى آخر من خلال الصور النمطية المتناقلة وبذلك يتم إعادة إنتاجها في ثقافة ما.

لقد حاولت اللبقة السياسية الحد من إعادة إنتاج القوالب النمطية إلا أنها لا تزال مترسخة في المجتمع. وثمة حاجة إلى المزيد من البحث لاستكشاف كيف يُسهل الاتصال الحفاظ على الصور النمطية داخل قاعدة معرفية ثقافية ما بالإضافة إلى الطرق التي يمكن للناس من خلالها تجاوز الصور النمطية.

### المراجع

Hamilton, D. L., Sherman, S. J. & Ruvolo, C. M. (1990). Stereotype-based expectancies: Effects on information processing and social behavior. *Journal of Social Issues*, 46, 35-60.

Hinton, P. R. (2000). *Stereotypes, culture, and cognition: Psychology focus*. Philadelphia, PA: Psychology Press.

Kurylo, A. (2013). *The communicated stereotype: From celebrity vilification to everyday talk*. Lanham, MD: Lexington Books.

Translator: Atika Alkhalouf

ترتبط الصور النمطية أعضاء مجموعة ما بوحدة أو أكثر من الخصائص المنسوبة إلى تلك المجموعة. فالصور النمطية هي تمثيلات جامدة ووظيفية في العمليات الإدراكية لأولئك الذين يستخدمونها. تستخدم الصور النمطية كاختصار لتمثيل المجموعات بطرق مبسطة أحادية البعد في الحوارات والإعلام. وبالرغم من أن الأبحاث لم تثبت أن الصور النمطية دقيقة إلا أن الناس يستخدمونها كأساس في صنع القرارات مما يؤدي إلى التحيز والتمييز. فكلما تعرّف الناس بعضهم على بعض بشكل أفضل كلما أصبحت الصور النمطية أقل أهمية.

### من يستخدم هذا المفهوم؟

صاغ موربيه مصطلح الصور النمطية في القرن التاسع عشر في كتابه مغامرات حجي بابا من أصفهان. وبعد ما يقارب المائة عام، شاع والتر ليبيرمان استخدامه الحديث بوصفه "صور في عقولنا".

إن علماء النفس تاريخياً أكثر إنتاجية في دراسة الصور النمطية بالتركيز على سبب استخدام الناس لها. وبالإضافة إلى علماء النفس والاجتماع يركز باحثو الاتصال على كيفية بناء واستدامة ومشاركة الصور النمطية من خلال كل من التفاعل ووسائل الإعلام.

### كيف تتناسب مع الحوار بين الثقافات؟

من منظور معرفي، تؤثر الصور النمطية في اتخاذ القرار والسلوك باعتبارها مخططات ذهنية تعميمية توجه كيفية تفسير المعلومات. ومن منظور تأسيسي تساعد الصور النمطية في بناء